أحبطت روسيا والصين قرار مجلس الأمن ضد النظام السوري، على الرغم من مجزرة حمص اليوم، وسط استياء عربي وغربي.

فقد استخدمت كل من روسيا والصين حق النقض "الفيتو" ضد القرار المدعوم من الدول العربية، وقد عبر المندوب المغربي والممثل العربي بمجلس الأمن عن أسفه لهذا الفيتو الروسي الصني ضد القرار، وكانت الدول العربية قد أصرت على رفض إزالة الفقرة التي تدعم وتؤيد القرار العربي وجدوله الزمني للمرحلة الانتقالية السياسية القادمة، واعتبروا ذلك خطاً أحمر للجامعة العربية.

وأكد المندوب الفرنسي أن هذا اليوم يوم حزين للشعب السوري، مستغرباً دعم عضوين من المجلس لنظام الأسد الذي يقتل المدنيين، وقال "لن نتخلى عن الشعب السوري .. سنواصل فرض عقوبات على النظام السوري"، مطالبا الجميع بدعم المعارضة السورية السلمية.

ومن جانبه أوضح المندوب الألماني أن مسودة القرار الذي رفضته كل من روسيا والصين لم تكن تحتوي على عقوبات أو حظر السلاح، ولم تكن تتحدث عن تدخل ولا عن تحقيق في الانتهاكات لحقوق الإنسان في سوريا، مؤكدا على ضرورة وقف العنف ضد المدنيين فورا، وأشار إلى فشل مجلس الأمن في تحمل المسؤولية تجاه ما يحدث في سوريا.

أما مندوبة الولايات المتحدة سوزان رايس، فقد أكدت أن روسيا والصين يدعمان الأسد لمصالح شخصية، معربة عن اشمئزازها من ذلك، وأكدت أن النظام السوري ارتكب جرائم ضد الشعب، وأن "الشعب السوري بات يعرف الآن من يمنع الحرية عنه داخل مجلس الأمن"، وفقا للعربية نت.

وكان الجيش السوري قد ارتكب أمس الجمعة بعد منتصف الليل مجزرة في حي الخالدية بمدينة حمص، حيث سقط مالا يقل عن 337 شهيدا، وأصيب المئات، وقد تمت إبادة عائلات بأكملها في المدينة، وقام النظام بتدمير المستشفى الميداني في الحي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/02/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com